استيطان إسرائيلي قبيل انطلاق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين

القدس المحتلة / أ.ف.ب.

أدان المفاوض الفلسطيني محمد اشتية إعلان وزارة الاسكان الإسرائيلية اعتزامها طرح عطاءات لبناء اكثر من ألف وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، معتبرا أنها تدل على "عدم جدية" إسرائيل في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وقال اشتية في بيان له أن الإعلان عن طرح هذه العطاءات "يدل على عدم جدية إسرائيل في المفاوضات، وما ترمي إسرائيل اليه بالجهود الاستيطانية المكثفة هو تدمير أسس الحل الذي ينادي به المجتمع الدولي والرامي إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967م.

ويأتي هذا الإعلان قبل ثلاثة أيام من بدء الجولة القادمة من مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل بعد غد الاربعاء.

وأعلنت وزارة الاسكان الإسرائيلية انها ستطرح عطاءات لبناء اكثر من 1000 وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

وسيتم طرح العطاءات" لـ793 وحدة في القدس الشرقية المحتلة و349 وحدة أخرى في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، وذلك قبل يومين من بدء الجولة القادمة من مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

ورفض وزير الاسكان اوري اريئيل من حزب البيت اليهودي القومي المتطرف المؤيد للاستيطان أي انتقادات عالمية للبناء الاستيطاني التي تصفه بأنه غير قانوني أو عقبة في طريق السلام.

وقال في بيان "لا يوجد دولة في العالم تقبل املاءات من دول أخرى عن الاماكن التي يسمح لها بالبناء فيها ام لا".

وأكد "سنواصل تسويق الشقق والبناء في انحاء البلاد".

وبحسب البيان، فان العطاءات ستطرح لبناء وحدات في مستوطنتي جبل ابو غنيم وجيلو في جنوب القدس وفي بيسغات زئيف على الجزء الشمالي من المدينة.

اما في الضفة الغربية، فستطرح العطاءات في مستوطنة اريئيل الرئيسية في الشمال ومستوطنة معاليه ادوميم شرقي القدس وافراتا وبيتار عيليت بالقرب من بيت لحم.

بابا الفاتيكان يهنئ المسلمين بعيد الفطر

الفاتيكان/ أ.ف.ب.

هنأ البابا فرنسيس مجددا المسلمين بعيد الفطر، خلال القداس أمس في ساحة القديس بطرس ودعا المسيحيين إلى إعطاء أولوية للمحبة.

وقال البابا أمام آلاف الاشخاص "أود توجيه تحية للمسلمين في العالم اخواننا الذين احتفلوا (لتوهم) بعيد الفطر".

وذكر البابا بأنه كان نقل رسالة مطلع أغسطس الجاري إلى المسلمين. وقال قبل بدء القداس "أعربت عن الأمل في أن يلتزم المسيحيون والمسلمون الاحترام المتبادل خصوصا عبر تربية الاجيال الصاعدة".

وفي الثاني من الشهر ذاته بعث رسالة حملت توقيعه "عربونا لتقديره وصداقته مع كل المسلمين خصوصا قادتهم الروحيين". وفي النص دعا البابا إلى "تفادي النقد غير المبرر أو الذم" حيال الديانتين.

وخصص البابا معظم تصريحاته أمس للدعوة إلى "محبة الله الذي له اسم ووجه وهو المسيح". وأضاف "لا يمكننا أن نحب الهواء. الامل بالنسبة إلى المسيحيين يعني لقاء المسيح".

وتابع "المحبة هي التي تعطي القيمة والجمال للأسرة والعمل والدراسات والصداقة والفنون وكل الانشطة التي يقوم بها الإنسان".

ويؤكد البابا أن المحبة هي التي تعطي "معنى للتجارب السلبية لأنها تسمح بتجاوزها والتحرر من الشر"، انها تعطي "معنى للصعوبات وتقلبات" الحياة.

ودعا المؤمنين إلى التساؤل "بصمت" أولا "هل أن قلبكم كله أمل للقاء الله أو انه مغلق؟" وايضا "اين كنزك ما هي بالنسبة لك ارقى معان للحقيقة؟ اليس ذلك حب الله وخدمة الآخرين؟".

توتر العلاقات الهندية - الباكستانية

سرينجار/(شينخوا)

استهدفت قوات باكستانية صباح أمس مواقع هندية على حدود كشمير، ما أسفر عن أصابه احد حراس الحدود بقوات امن الحدود الهندية، حسبما ذكر مسئولون.

ووقع انتهاك وقف انطلاق النار في منطقة كاناتشاك في جامو العاصمة الشتوية لكشمير الخاضعة للهند.

قالت التقارير أن مسئولين بارزين بقوات أمن الحدود هرعوا إلى مكان الحادث لتقييم الوضع.

وكان تبادل كثيف لإطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية قد بدأ ليلة الجمعة واستمر حتى صباح السبت.

وذكر مسئولون هنود أن انتهاك وقف إطلاق النار أمس يعد الثالث خلال أسبوع. وكان خمسة جنود هنود قد لقوا مصرعهم وأصيب آخر في كمين نصب بالقرب من سارلا في بونش. واتهمت الهند باكستان بدخول أراضيها وشن الهجوم، وهو الاتهام الذي تنفيه باكستان.

وبالرغم من أن قادة العمليات العسكرية من الهند وباكستان تحدثوا عبر الخط الساخن بعد يوم واحد من الحادث، إلا أن الوضع على طول خط السيطرة مازال متوترا.

وتأتي هذه الحوادث على طول خط السيطرة في الوقت الذي تحاول فيه دلهي وإسلام وأباد تطبيع العلاقات واستئناف المحادثات. ومن المحتمل أن تلقى هذه الحوادث بظلالها على استئناف الحوار الهندي الباكستاني.

الأمم المتحدة تحذر من تحول العنف بالعراق إلى حرب طائفية

نيويورك/

حذرت الأمم المتحدة أمس من جر العنف الدموي الذي يشهده العراق إلى دائرة الصراع الطائفي اثر مقتل وإصابة حوالي 400 عراقي بتفجير 16 سيارة مفخخة ضربت مدنا من شمال البلاد إلى جنوبها، فيما طالب ائتلاف العراقية المالكي بالتحلي بالشجاعة وتحمل مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية والاعتراف بفشله في إدارة الدولة وتقديم استقالته بشكل فوري إنقاذاً للعراق وحقناً لأرواح المواطنين.

وقال نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق رئيس البعثة الأممية "يونامي" جورجي بوستن أن التفجيرات التي استهدفت بغداد وعدداً من المحافظات العراقية السبت والتي راح ضحيتها العشرات تدعو إلى ضرورة العمل لوقف هذا العنف "الدموي الإجرامي" الذي يهدف إلى جر البلاد لصراع طائفي.

وقال في بيان صحافي أمس "نعبر عن الصدمة والغضب إزاء سلسلة الهجمات المنسقة التي استهدفت الأسواق والشوارع التجارية والحدائق في بغداد ومناطق أخرى في البلاد بينما كان الناس يحتفلون بانتهاء شهر رمضان المبارك".

وأضاف بوستن أن هذه الهجمات تعكس الجذور الطبيعية غير الإنسانية لمرتكبيها .. مشدداً على أنه لا بد لكل العراقيين الصادقين أن يتحدوا لوضع حد لهذا العنف الدموي الإجرامي الذي يهدف إلى جر البلاد إلى دائرة الصراع الطائفي.

ومن جهته قال ائتلاف القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي أن استمرار التدهور الأمني المروع الذي يمر به العراق لا يثبت فشل القائد العام للقوات المسلحة والقيادات الأمنية في أداء واجبها فحسب وإنما يعزز الشكوك بوجود تواطؤ بين جزء واسع من هذه الأطراف وقوى الإرهاب الإجرامية المسلحة والميليشيات، والتي مكنت الإرهابيين من تنفيذ مخططاتهم الخبيثة بمنتهى السلاسة واليسر، والتي أخذت توسع نشاطاتها الإجرامية بسبب انهيار استراتيجيات مكافحة الإرهاب غير المشروعة من دول جوار.

وأضاف الائتلاف في بيان صحافي أن استمرار التدهور الأمني بهذا الشكل المروع يؤكد أن هذه الحكومة غير قادرة على انجاز مهمة التحول نحو الاستقرار وإقامة الدولة المدنية التي تستند على العدل والمساواة وسيادة القانون.

وأشار إلى أنه بالرغم من كل تحذيراته في السابق وتأكيده على ضرورة رسم سياسات وخطط مدروسة وعلمية لمكافحة الإرهاب من خلال بناء مؤسسات أمنية مهنية ووطنية، ودعوتها المتواصلة إلى أهمية تعزيز اللحمة الوطنية لسد الطريق على قوى الإرهاب والجريمة، إلا أن القائد العام للقوات المسلحة (نوري المالكي) ضرب كل نصائح الائتلاف عرض الحائط واستمر في اعتماد أجهزة فاشلة لكشف المتفجرات أنفق العراق عليها ملايين الدولارات في عقود مضللة وفاسدة، مرت عبرها أطنان من المتفجرات التي استهدفت المواطنين الأبرياء، دون أن يحرك القائد العام للقوات المسلحة ساكناً، أو يرف للقيادات الأمنية جفن.

وأضاف ائتلاف العراقية أن الإجراءات التي اعتمدتها القيادات الأمنية أدت إلى المزيد من الممارسات الطائفية السياسية وملاحقة وترويع شركاء العملية السياسية، بل وترويع حتى من ارتضى واكتفى بالمشاركة الشكلية في الحكومة الفاشلة الحالية، "وبعد كل حادث كبير ومؤلم يظهر علينا القائد العام للقوات المسلحة كل مساء على شاشات التلفزيون في خطب مجلجلة ملها الناس، يتفنن من خلالها في البحث عن التبريرات والتنصل عن المسؤولية وإلقاء اللوم على الآخرين، ولم تسلم منه حتى قيادات دولة القانون التي يترأسها. ولم يكتف القائد العام للقوات المسلحة عند هذا الحد بل راح يسخر أجهزة الدولة وأبواقها الإعلامية للترويج للاستمرار في المنصب لدورة ثالثة، ليستمر معه الفشل السياسي والأمني والخدمي في كل مجالات بناء الدولة".

وطالب ائتلاف العراقية المالكي "بالتحلي بالشجاعة وتحمل مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية والاعتراف بفشله في إدارة الدولة وتقديم استقالته بشكل فوري إنقاذاً للعراق وحقناً لأرواح المواطنين الأبرياء، تاركاً المجال لمن يمتلك القدرة على إخراج العراق من هذا النفق المظلم".

وأسفرت سلسلة تفجيرات بست عشرة سيارة مفخخة في مدن عراقية شمالية وجنوبية إضافة إلى العاصمة بغداد عن مصرع حوالي 100 عراقي وإصابة 300 آخرين حين استهدفت هذه التفجيرات الأسواق والمطاعم والمتنزهات فيما كان المواطنون يحتفلون بعيد الفطر.

وشهد شهر رمضان هذا العام سقوط أكبر عدد من القتلى منذ سنوات مع وقوع تفجيرات سيارات ملغومة بشكل منتظم ومقتل العشرات خاصة في العاصمة. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ألف عراقي قتلوا في تموز (يوليو) الماضي في أعلى معدل للقتلى خلال شهر واحد منذ عام 2008.

وتصاعدت التوترات داخل الحكومة القائمة على تقاسم السلطة بين الشيعة والأكراد والسنة كما أن تجدد العنف أشعل مخاوف من العودة إلى العنف الطائفي الذي وصل إلى ذروته عامي 2006 و2007م.

أفريقيا الوسطى تعاني من انعدام الاستقرار السياسي

باريس/رويترز

أعلن رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى المخلوع فرانسوا بوزيز لوسائل الإعلام الفرنسية انه مازال يأمل بالعودة للسلطة منهيا بذلك صمتا استمر أشهرا منذ أن أطاحت به قوات المتمردين في مارس الماضي.

وفر بوزيز الذي حكم أفريقيا الوسطى عشر سنوات الى الكاميرون بعد أن اطاح المتمردون بنظام حكمه واستولوا على العاصمة بانجي.

وفي مقابلة مع راديو فرنسا الدولي يوم السبت الماضي قال بوزيز انه أنشأ مع بعض رفاقه منظمة سياسية أطلقوا عليها اسم جبهة عودة النظام الدستوري إلى جمهورية أفريقيا الوسطى أو (فروكا).

وقال أن هدف المنظمة "متابعة كل شيء يحدث في البلاد والتنديد به وإبلاغ المجتمع الدولي الذي لم يدرك على ما يبدو بعد الأزمة الخطيرة والمأساة التي تحدث في جمهورية أفريقيا الوسطى."

وأصدرت الحكومة الجديدة التي يرأسها الرئيس المؤقت "ميشال جوتوديا" زعيم متمردي جماعة سيليكا أمرا بالقبض على بوزيز متهمة إياه بارتكاب "جرائم في حق الإنسانية والتحريض على الإبادة."

وسئل بوزيز عما إذا كان تشكيل أي كيان سياسي جديد يعني انه يهدف إلى العودة للسلطة فقال "نعم العودة للسلطة. إذا توفرت الفرصة سأفعل ذلك."

وقال بوزيز انه موجود في فرنسا لزيارة أقارب ويهدف لتنظيم اجتماعات مع المسؤولين الفرنسيين على الرغم من أنهم في عطلة الآن وأضاف أن فرنسا "أفضل من يساعد في حل المشكلة مع مساهمة من الاتحاد الإفريقي."

ونفت متحدثة باسم الخارجية الفرنسية انه عدم وجود اتصالات مع بوزيز وليس من المزمع إجراء أي اتصالات معه.

وتواجه جمهورية أفريقيا الوسطى عدم استقرار سياسي وانقلابات منذ الاستقلال عن فرنسا عام 1960م.

واستولى بوزيز على السلطة في انقلاب دعمته تشاد المجاورة عام 2003 واستسلم في مارس أمام هجوم شنه متمردو سيليكا بعد إخفاقه في الوفاء بوعد باقتسام السلطة.

إحراز تقدم بمحادثات السلام في كولومبيا

هافانا/وكالات

أعلنت الحكومة الكولومبية وحركة "القوات المسلحة الثورية في كولومبيا" (فارك) المتمردة في ختام جولة جديدة من مفاوضات السلام بينهما في هافانا الليلة الماضية إحراز تقدم في هذه المفاوضات، على الرغم من تبادلها الاتهامات بعرقلة المسيرة السلمية.

وستعقد جولة جديدة من هذه المفاوضات في 19 أغسطس الجاري في العاصمة الكوبية، حيث بدأت قبل تسعة أشهر المحادثات السلمية بين ممثلين عن بوغوتا وآخرين عن الحركة المتمردة.

وفي ختام تلك الجلسة، قال رئيس الوفد الحكومي المفاوض همبرتو ديلا كالي أن "من يريد الذهاب إلى الديموقراطية عليه أن يلقي السلاح"، مشددا أمام رئيس وفد المتمردين على ضرورة "إنهاء كل أشكال النزاع". لكن ديلا كالي أكد إحراز تقدم في المحادثات، مشيراً إلى أنه "لم يحدث في السابق أن بلغنا هذا المدى" من التقدم في المفاوضات مع فارك، مشيرا إلى أن هذه المحادثات قد تتكلل في النهاية باتفاق سلام.

وقال "خطوة تلو الخطوة، نأمل أن نتوصل إلى هذا الاتفاق لإنهاء النزاع. خطوة تلو الخطوة نعطي فرصة للسلام". من جانبه تحدث رئيس وفد فارك إلى المحادثات ايفان ماركيز عن إحراز "خطوات مهمة" في المفاوضات الرامية إلى إنهاء نزاع مستمر منذ قرابة نصف قرن.

لكنه بدوره اتهم الرئيس خوان مانويل سانتوس بخلق اجواء لا تساعد عملية السلام، مشيرًا بالخصوص إلى قول الأخير في مقابلة نشرت الأسبوع الحالي أن الجيش تلقى أوامر بـ"تصفية" كل عناصر فارك، بمن فيهم القائد الأعلى للحركة المتمردة تيموليون خيمينيز الملقب "تيموشنكو".

وقال "يبدو لي أن هذا النوع من التصريحات، من فم الرئيس، لا يساعد على خلق أجواء مواتية لإجراء المفاوضات والتقدم نحو انجاز اتفاق السلام"، واصفًا تصريحات الرئيس بـ"المؤسفة". وكان سانتوس قال في مقابلة مع صحيفة "إل تييمبو دي بوغوتا" نشرت الخميس انه الجيش لديه أوامر "بتصفية" كل عناصر فارك، مبديا في الوقت نفسه استعداده للقاء "تيموشنكو" في حال كان مثل لقاء كهذا مفيدا للتوصل إلى اتفاق سلام مع أقدم حركة تمرد في القارة اللاتينية.

والسبت هنأ سانتوس الجيش على تمكنه من قتل قيادي محلي في فارك يدعى خيسوس انتونيو بلاتا ريوس، ويلقب بـ"زيبلين". وتأسست فارك في 1964 على اثر تمرد فلاحين في جبال كولومبيا، وهي أقدم حركة تمرد في أميركا اللاتينية، وقد سجلت في السنوات الأخيرة تراجعا في عدد قواتها، الذي لم يعد يتجاوز ثمانية آلاف مقاتل، ينتشرون خصوصًا في المناطق الريفية، بحسب الحكومة.

وتهدف المحادثات إلى انهاء أقدم نزاع مسلح في أميركا اللاتينية، أسفر خلال نصف قرن عن سقوط حوالي 600 ألف قتيل، وفقدان 15 ألفا آخرين ونزوح أربعة ملايين، بحسب أرقام رسمية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

فرق الحوار

وكانت الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني شكلت فريق طوارئ للعمل خلال إجازة العيد من عدد من موظفيها في كل وحدة من وحدات العمل في الأمانة لمواجهة أي طارئ يتعلق بعمل مؤتمر الحوار وأنشطته في العاصمة صنعاء أو أي من المحافظات خلال فترة الإجازة التي تنتهي اليوم ...

حدائق "الفقراء"..

ويبقى ضرورة التأكيد على ضرورة إعطاء هذه الحدائق الشعبية المزيد من الاهتمام والرعاية حتى تصبح متنفسات حقيقية وآمنة وتؤدي أهدافها الإنسانية النبيلة في إدخال البهجة والسرور على قلوب شريحة واسعة من أبناء شعبنا العظيم.

أحدث مبادرة

وتعتبر هذه المبادرة الأحدث في سلسلة المبادرات والوساطات الدولية فشلت جميعها من تقريب وجهات النظر بين طرفي الأزمة في مصر.

كما تأتي في وقت حرج للغاية، حيث تعهدت الحكومة بفض الاعتصامات المستمرة لأنصار مرسي في منطقة رابعة العدوية بمدينة نصر وميدان النهضة بالجيزة عقب انتهاء إجازة عيد الفطر.

وبينما تصر جماعة الإخوان المسلمين على عودة الرئيس المعزول محمد مرسي إلى منصبه وعودة العمل بالدستور لحل الأزمة السياسية في البلاد ويؤكد الجيش أنه لا تراجع عن خارطة الطريق التي أعلنها في الثالث من يوليو والتي نصت على تعيين المستشار عدلي منصور رئيساً مؤقتاً للبلاد لحين إجراء انتخابات رئاسية في مدة لا تتجاوز ستة أشهر.

"كوندوليزا رايس" تؤيد إلغاء زيارة أوباما لموسكو

نيويورك/وكالات

أعربت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة "كوندوليزا رايس" عن دعمها لقرار الرئيس الأميركي "باراك أوباما" إلغاء زيارته إلى العاصمة الروسية "موسكو"، لإجراء مباحثات مع نظيره الروسي "فلاديمير بوتين".

وقالت رايس خلال مشاركتها ببرنامج تلفزيوني بقناة "سي بي أس" الأميركية، في تعليقها على قرار أوباما بإلغاء زيارته إلى موسكو، بعد موافقة الأخيرة على منح حق اللجوء المؤقت لعميل الإستخبارات الأميركية "إدوارد سنودن"، "أوباما بالتأكيد محق"، مشيرة إلى انخفاض المصالح المشتركة بين البلدين.

إلى ذلك أضافت رايس "لم يتبق شيء للتباحث حوله، فمنح موسكو حق اللجوء لسنودن يعتبر صفعة لأميركا، من المؤكد أن الرئيس أوباما لا يمكنه الذهاب لموسكو".

وكانت رايس شغلت منصب وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية، في عهد الرئيس الأسبق "جورج دبليو بوش"، وهي أول وزيرة خارجية أميركية سمراء البشرة، وسبق أن عملت منذ سبعينيات القرن الماضي في العلاقات الأميركية الروسية، كما عملت كمستشارة الأمن القومي في البيت الأبيض.

يشار إلى أن رايس تعمل حالياً في التدريس، بقسم السياسة، بجامعة "ستانفورد" بولاية كاليفورنيا، وذلك منذ نهاية ولايتها كوزيرة للخارجية عام 2009.

استيلاء متمردين صوماليين على مساعدات إنسانية

لندن/وكالات

أقرت بريطانيا ان عناصر من حركة الشباب الصومالية سرقت مساعدات إنسانية ومعدات بقيمة 750 الف دولار في الصومال.

وكشفت وثيقة في الحسابات السنوية لادارة التنمية الدولية في بريطانيا، أن السرقات جرت بين نوفمبر 2011م وفبراير 2012م من قبل الشباب في جنوب الصومال، لمواد إنسانية وممولة من الإدارة ومعدات لمكاتب ومستودعات لمنظمات شريكة قدمت لها الإدارة أموالا من أجل مشاريع وبرامج في الصومال.

وقال ناطق باسم الإدارة "أن العمل في دول مضطربة مثل الصومال يعرضك دائما للمخاطر لكن الإدارة تفعل ما بوسعها لمنع سرقات كهذه، مبينا أن شركاء إدارة التنمية الدولية لم يبلغوا باحتمال وقوع سرقات لذلك لم يتمكنوا من منع أي خسائر عبر تخزينها في اماكن اخرى.

وأضاف أن "إدارة التنمية الدولية تعمل في بعض اخطر مناطق العالم لان معالجة اسباب الفقر واضطراب سيجعل العالم وبريطانيا اكثر امانا وميزانية الحكومة للمساعدات محمية من برنامج التقشف".

ومن الممكن تثير هذه المعلومات جدلا حول تمويل بريطانيا لمساعدات خارجية بينما تجري اقتطاعات في الميزانية في الداخل.

وقال جيرالد هاورث العضو في البرلمان عن حزب رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كاميرون أن هذه السرقات تثير قلقا من الطريقة التي تنفق فيها الاموال.

وأضاف هاورث في تصرح صحافي الاحد" أن الزيادة المستمرة للمساعدة الخارجية جراء حوادث كهذه، تنتقل فيها اموال دافعي الضرائب البريطانيين إلى اشخاص يقاتلوننا امر غير مقبول ونحن قلقون جدا من هذا الامر".